سلم ثم تجزا عمال العباد وحتى يجي الرجل لا يستطيع
السير الا رحفا وفي حاشية القراط كلا ليت محلقة ماموة
باخذ من امرت به فحذ وشر ياجوج ومكدوس في النار
والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعرجهنم لسبعون
خريفا رواه مسلم قوله وراورا هو بالفتح فيهما
وقيل بالضم بلا تنوين ومعناه لست بتلك الدرجة
الرفيعة وهي كلمة تذكر على سبيل التواضع وقد
بسطت معناها في شرح صحيح مسلم والله اعلم وعن
ابي خبيب بضم الخا المعجمة عبد الله بن الزبير رضي
الله عنهما قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني
فقمت الى جنبه فقال لي يا بني انه لا يقتل اليوم الا
ظالم او مظلوم واني لا اراني يا قتل اليوم الا مظلوما
وان من اكثر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا
شيا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى
بالثلث او ثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله قال

فان

فان فضل من مالنا بعد قضا الدين شي فثلثه لبنيك
قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
ان عجزت عن شي منه فاستعن عليه بمولاي فوالله ما
دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله
فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير
ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة
واحد عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذي
كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف اني اخشى عليه
الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية ولا خراجا
ولا شيا الا ان يكون في غزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم او مع ابي بكر او عمر او عثمان رضي الله
عنهم قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)